

تفسير البغوي

116 - { قال } موسى بل { ألقوا } أنتم { فلما ألقوا سحروا أعين الناس } أي : صرفوا أعينهم عن إدراك حقيقة ما فعلوه من التمويه والتخييل وهذا هو السحر { واسترهبوهم } أي : أرهبوهم وأفزعوهم { وجأؤوا بسحر عظيم } وذلك أنهم ألقوا حبلا غلاظا وخشبا طوالا فإذا هي حيات كأمثال الجبال قد ملأت الوادي يركب بعضها بعضا وفي القصة أن الأرض كانت ميلا في ميل صارت حيات وأفاعي في أعين الناس